الباب الرابع

تحليل الطباق في أبيات شعر أبي العلاء المعرّي

الفصل الأول

من أبيات شعر التى فيها الطباق الإيجاب

ومن خصائص أبي العلاء المعرّي في شعره هو الطباق وسيأتي البيان فيمايلي :

وَأَعْجَبَ مِنْ جَهْلِ الَّذِيْنَ تَكَاثَرُوْا #

بِمَجْدٍ لَهُمْ مِنْ حَادٍ وَقَدِيْمِ

والشهاد هنا يسمى بطباق الايجاب من اسمين في لفظتي " حاد " الذي بمعنى زمان الآن أو مستقبل ، و للفظ " قديم " بمعنى زمان الماضى ، ويسمى بطباق الإيجاب لأن مالم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا .

يَزِيْدُكَ فَقْرٌ كُلَّمَا ازْدَدْتَ ثَرْوَةً #

فَتُلْفَيْ غَنِيًّا فِي ثِيَابِ عَدِيْمِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إذا تأملنا ذلك الشعر وجدنا أنه مشتعمل على شيء وضده في الكلام بين لفظتى " فقر وغنيا " فيسمى بطباق الايجاب لأن لم يختلف فيه الضدان إيجابى و سلبي وهما يتكون من اسمين .

وَإِنْ عَاشَ لَاقَى ذِلَّةً وَاخْتِيَارُهُ #

وَفَاةُ عَزِيْزٍ لَا حَيَاةَ ذَلِيْلُ

في هذا البيت على شيء وضده أيضا وهو " عاش " و " فاة " ويسمى بطباق الايجاب لأن الضدين فيه لم يختلف ايجابا وسلبا وهما يتكونا من اسمين.

وَإِنْ عَاشَ لَاقَى ذِلَّةً وَاخْتِيَارُهُ #

وَفَاةُ عَزِيْزٍ لَا حَيَاةَ ذَلِيْلُ

فالطباق في هذه البيت في قوله " عزائم " الذي بمعنى ضعيف ، و اللفظ " شدادا " بمعنى قصوة وهما من اسمين ويسمى طباق الايجاب لأن الضدين فيه لم يختلفا ايجابا وسلبا .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَأَغْذُوْا وَ لَوْ أَنَّ الصَّبَاحَ صَوَارِمُ #

وَأَسْرَى وَلَوْ أَنَّ الظَّلاَمَ جَحَافِلُ

في ذلك البيت شيء وضده وهو " الصباح " و" الظلام " ويسمى بالطباق الايجاب لأن فيه لم يختلفا ايجابا وسلبا وهما اسمين .

وَلِيْ نَفْسُ تُحِلُّ بِيْ الرَّوَابِيْ #

وَتَأْبِي أَنْ تُحِلُّ الوِهَادَا

إذا تأملنا ذلك الشعر وجدنا أنه مشتعمل على شيء وضده في الكلام بين لفظتى " الروابي " بمعنى عليا و " الوهادا " الذي بمعنى (منخفض) فيسمى بطباق الايجاب لأن لم يختلف فيه الضدان إيجابى و سلبي وهما يتكون من اسمين .

وَارَءِى أَمَامِ وَالْأَمَامِ وَرَاءِ #

إِذَا أَنَا لَمْ تَكْبُرْنِى الْكُبَرَاءُ

في البيت طباق الايجاب من اسمين بين " أمام و وراء " لأن الضدين فيه لم يختلف ايجابا وسلبا هما من اسمين . وهما مطابقة بلفظين من نوع واحد أيضا وهما حرفين .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بِأَيِّ لِسَانٍ ذَامُنَى مُتَجَاهِلٌ #

عَلَيَّ وَخَفَقُ الرِّيْحِ فِي ثِنَاءِ

في هذا البيت على شيء وضده وهو " ذامنى " الذي بمعنى (مهان) و اللفظ " ثناء " بمعنى مدح. وهما يسمى بطباق الايجاب لأن الضدين فيه لم يختلف ايجابا وسلبا وهما يتكونا من فعلين.

فَأَضْحَوْا حَدِيْثًا كَالْمَنَامِ وَمَا انْقَضَى #

فَسِيَّانِ فِيْهِ يَقْظَةٌ وَمَنَامُ

فالطباق فى هذا البيت فى قوله " يقظة " و " منام " يسمى بطباق اليجابى لأن الضدين فيه لم يختلف ايجابا وسلبا وهما يتكونا من فعلين.

فَلَسْنَا وَإِنْ كَانَ البَقَاءُ مُحَبَّبًا #

بِأَوَّلِ مَنْ أَخْنَى عَلَيْهِ حِمَامُ

يشتمل هذا البيت على شيء وضده أيضا وهو " البقاء " و " حمام " ويسمى بطباق الايجاب لأن الضدين فيه لم يختلفا ايجابا وسلبا وهما من اسمين .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فَوَاعَجَبًا كَمْ يَدَّ عِيْ الفَضْلَ نَاقِصٌ #

وَوَأَسَافَكُمْ يُظْهِرُ النَّقْصَ فَاضِلٌ

إذا تأملنا ذلك الشعر وجدنا أنه مشتعمل على شيء وضده في الكلام بين لفظتى " الفضل ناقص و النقص فاضل " فيسمى بطباق الايجاب لأن لم يختلف فيه الضدان إيجابى و سلبي وهما يتكون من اسمين .

وَإِنِّى وَإِنْ كُنْتُ الأَخِيْرَ زَمَانُهُ #

الآتِ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الأَوَائِلُ

والشهاد هنا يسمى بطباق الايجاب من اسمين في لفظتي " الأخير زمان " الذي بمعنى زمان الماضى و للفظ " لم تستطع الأوائل " بمعنى زمان قديم ، ويسمى بطباق الإيجاب لأن ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا .

وَأَغْدُو وَلَوْ أَنَّ الصَّبَّاحَ صَوَارِمِ #

وَأَسْرِي وَلَوْ أَنَّ الظَّلَامَ جَحَافِلُ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يشتمل هذا البيت على شيء وضده أيضا وهو " الصباح " و " الظلام " ويسمى بطباق الايجاب لأن الضدين فيه لم يختلفا ايجابا وسلبا وهما من اسمين.

رَبُّ لَحْدٍ قَدْ صَارَ لَحْدًا مِرَارًا #

ضَاحِكٍ مِنْ تَزَاحُمِ الأَضْدَادِ

فالطباق في هذا البيت في قوله " تزاحم " الذي بمعنى (عدوٌّ)و اللفظ " الأضداد " بمعنى (اتّحد) وهما من مطابقة من اللفظي نوعين يعنى فعل و اسم، هما يسمى بطباق لايجاب أيضا لأن الضدين فيه لم يختلفا ايجابا وسلبا .

يَجْنِى تَزَايَدَ هَذَا مِنْ تَنَاقُضِ#

وَاللَّيْلِ إِنْ طَالَ غَالَ الْيَوْمِ بِالْقَصْرِ

فالطباق فى هذا البيت فى قوله " الليل إن طال " و " غال اليوم بالقصر" يسمى بطباق اليجاب لأن الضدين فيه لم يختلف ايجابا وسلبا وهما يتكونا من فعلين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَالْكِبْرُ وَالْحَمْدُ ضِدٌّ انِ اِتَّفَقَ هُمَا #

مِثْلُ اِتِّفَاقِ فَتَاءِ السِّنِ وَالْكِبْرِ

يشتمل هذا البيت على شيء وضده أيضا وهو " الحمد " و " الضدان " ويسمى بطباق الايجاب لأن الضدين فيه لم يختلفا ايجابا وسلبا وهما من اسمين.

جَهْلُ بِمِثْلِكَ أَنْ يَزُوْرَ بِلَادَنَا #

يَخْتَالُ بَيْنَ أُسَاوِرَ وَخَلَاخِلَ

يشتمل هذا البيت على شيء وضده أيضا وهو " أساور " و " خلاخل" ويسمى بطباق الايجاب لأن الضدين فيه لم يختلفا ايجابا وسلبا وهما من اسمين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فصل الثاني

من أبيات الشعر التي فيها الطباق سلب

فَإِنْ عُدْتَ فَالْمَجْرُوْحُ نُوْسِي جَرَائِحُهُ #

وَإِنْ لَمْ تَعُدْ مِتْنَا وَنَحْنُ كِرَامُ

في هذا البيت يعني "فإن عدت" و " إن لم تعد " كلمتان متضدتان في المعنى ولا تضدتان في اللفظ ، ويسمى بطباق السلب بأن اختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا .

وَحَارِبْ إِذَا لَمْ تُعْطَ اِلَّا ظَلَامَةً #

شَبَا الْحَرْبِ خَيْرُ مِنْ قُبُوْلِ الْمَظَالِمِ

الطباق في اللفظ " ظلام " و " مظالم " يسمى بطباق السلبي لأن فيه الضدين يختلفان إيجابا وسلبا.

قَالُوْا : العُمْىُ مَنْظَرٌ قَبِيْحٌ #

قُلْتُ بِفَقْدَانِكُمْ يَهُوْنُ

في هذا البيت كلمتان متضدتان في المعنى ولا تضدتان في اللفظ يعنى من كلمة " قبيح " و " يهون " ، ويسمى بطباق السلب بأن اختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا.

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَلَماَّ رَأَيْتُ الجَهْلَ فِي النَّاسِ فَاشِيًا #

تَجَاهَلْتُ حَتَّى ظَنَّ أَنِّى جَاهِلٌ

في هذا البيت كلمتان متضدتان في المعنى ولا تضدتان في اللفظ الذي من كلمة " الجهل " و " جاهل"، ويسمى بطباق السلب بأن اختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا .

فَوَاعَجَبًا كَمْ يَدَّعِي الْفَضْلَ نَاقِصُ #

وَوَا أَسَفًا كَمْ يُظْهِرُ النَّقْصَ فَاضِلُ

الطباق في اللفظ " الفضل ناقص " و " النقص فاضل " يسمى بطباق السلبي لأن فيه الضدين يختلفان إيجابا وسلبا.

إِذَا كُنْتَ مِنْ فَرْطِ السَّفَاهِ مُعَطَّلًا #

فَيَاجَاحِدُ اشْهَدْ أَنَّنِي غَيْرُ جَاحِدِ

الطباق في اللفظ " فياجاحد " و " غير جاحد " يسمى بطباق السلبي لأن فيه الضدين يختلفان إيجابا وسلبا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَأَحْلِفُ مَا الدُّنْيَا بِدَارِ كَرَامَةٍ #

وَلَا عَمِرَتْ مِنْ أَهْلِهَا بِكَرِيْمِ

في هذا البيت كلمتان متضدتان في المعنى ولا تضدتان في اللفظ الذي من كلمة " اكرامة " و " بكريم"، ويسمى بطباق السلب بأن اختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا .

إِنْ كُنْتَ مُدْعِيًّا مَوَدَّةَ زَيْنَبَ #

فَاسْكُبْ دُمُوْعَكَ يَاغُمَامُ وَنَسْكُبْ

في هذا البيت كلمتان متضدتان في المعنى ولا تضدتان في اللفظ الذي من كلمة " فاسكب " و " ونسكب "، ويسمى بطباق السلب بأن اختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا .

مِنَ الْغَمَائِمِ لَوْ عَلَتْ غُمَامُهُ #

سَوْدَاءُ ، هَدْبَاهَا نَظِيْرُ الْهَدْبِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذا البيت كلمتان متضدتان في المعنى ولا تضدتان في اللفظ الذي من كلمة " هدباها" و " الهدب"، ويسمى بطباق السلب بأن اختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا .

وَمَتَى خَلَوْتَ لَهَا مِنْ آجِلِكَ لَمْ أَرُعْ #

فِيْهَا بِطَلْعِهِ عَاذِلٌ مِنْ مَرْقَبِ

في هذا البيت كلمتان متضدتان في المعنى ولا تضدتان في اللفظ الذي من كلمة " طلعه " و " مرقب"، ويسمى بطباق السلب بأن اختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا .

إِذَا الْفَتَى ذَمَّ عَيْشًا فِي سَبِيْبَتِهِ #

مَاذَا يَقُوْلُ إِذَا عَصْرُ الشَّبَابِ مَضَى

الطباق في اللفظ " سبيبته " و " شباب " يسمى بطباق السلبي لأن فيه الضدين يختلفان إيجابا وسلبا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يَوَدُّ مِنَ ظَّلَامِ اللَّيْلِ دَامُ لَهُ #

وَزِيْدَ فِيْهِ سُوْدُ الْقَلْبِ وَالْبَصَرِ

الطباق في اللفظ " ظلام الليل " و " سواد القلب " يسمى بطباق السلبي لأن فيه الضدين يختلفان إيجابا وسلبا.

جدول خلاصة من أبيات الشعر الذي فيها طباق لايجاب كما يلي :

الرقم	عبارة	اللفظ	أقسام الطباق
١	وَأَعْجَبَ مِنْ جَهْلِ الَّذِيْنَ تَكَاثَرُوْا # بِمَجْدٍ لَهُمْ مِنْ حَادٍ وَقَدِيْمٍ	كلمة " حاد" و " قديم "	طباق الايجاب
٢	يَزِيْدُكَ فَقْرٌ كُلَّمَا ازْدَدْتَ ثَرْوَةً # فَتُلْفَيْ غَنِيًّا فِي ثِيَابِ عَدِيْمِ	ازددت ثروة و ثياب عديم	طباق الايجاب
٣	وَإِنْ عَاشَ لَاقَى ذِلَّةً وَاخْتِيَارُهُ #	عاش و فاة	طباق

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	وَفَاةُ عَزِيْزٍ لَا حَيَاةَ ذَلِيْلُ		الايجاب
٤	وَأَغْذُوْا وَ لَوْ أَنَّ الصَّبَاحَ صَوَارِمُ # وَأَسْرَى وَلَوْ أَنَّ الظَّلَامَ جَحَافِلُ	الصباح و الظلام	طباق الايجاب
٥	وَلِيْ نَفْسُ تُحِلُّ بِيْ الرَّوَابِيْ # وَتَأْبِي أَنْ تُحِلُّ الوِهَادَا	تحل بي الروابي و أن تحل الوهادا	طباق الايجاب
٦	وَارَءِى أَمَامِ وَالْأَمَامِ وَرَاءِ # إِذَا أَنَا لَمْ تَكْبُرْنِى الْكُبَرَاءُ	أمام و وراء	طباق الايجاب
٧	بِأَيِّ لِسَانٍ ذَامُنَى مُتَجَاهِلِ # عَلَيَّ وَخَفَقُ الرِّيْحِ فِي ثِنَاءِ	متجاهل و ثناء	طباق الايجاب
٨	فَأَضْحَوْا حَدِيْثًا كَالْمَنَامِ وَمَا انْقَضَ # فَسِيَّانِ فِيْهِ يَقْظَةُ وَمَنَامُ	يقظة و منام	طباق الايجاب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩	فَلَسْنَا وَإِنْ كَانَ البَقَاءُ مُحَبَّبًا # بِأَوَّلِ مَنْ أَخْنَى عَلَيْهِ حِمَامُ	من كلمة "البقاء "و " حمام "	طباق الايجاب
١٠	فَوَاعَجَبًا كَمْ يَدَّ عِيْ الفَضْلَ نَاقِص# وَوَأَسَافَكُمْ يُظْهِرُ النَّقْصَ فَاضِلٌ	فضل ناقص و نقص فاضل	طباق الايجاب
١١	وَإِنِّى وَإِنْ كُنْتُ الأَخِيْرَ زَمَانُهُ# الآتٍ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الأَوَائِلُ	أخير زمان و تستطعه الأوائل	طباق الايجاب
١٢	وَأَغْدُووَلَوْأَنَّ الصَّبَّاحَ صَوَارِمِ# وَأَسْرِي وَلَوْ أَنَّ الظَّلَامَ جَحَافِلُ	الصباح و الظلام	طباق الايجاب
١٣	رَبُّ لَحْدٍ قَدْ صَارَ لَحْدًا مِرَارًا# ضَاحِكٍ مِنْ تَزَاحُمِ الأَضْدَادِ	من اللفظ " تَزَاحُمِ " و " لأَضْدَادِ "	طباق الايجاب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٤	يَجْنِى تَزَايَدَ هَذَا مِنْ تَنَاقُضِ # وَاللَّيْلُ إِنْ طَالَ غَالَ الْيَوْمِ بِالْقَصْرِ	لفظ " والليل إن طال" و " غال اليوم بالقصر"	طباق الايجاب
١٥	وَالْكِبْرُ وَالْحَمْدُ ضِدَّ انِ اِتَّفَقَ هُمَا # مِثْلُ اِتِّفَاقِ فَتَاءِ السِّنِ وَالْكِبْرِ	الحمد و ضدان	طباق الايجاب
١٦	جَهْلُ بِمِثْلِكَ أَنْ يَزُوْرَ بِلَادَنَا # يَخْتَالُ بَيْنَ أُسَاوِرَ وَخَلَاخِلَ	أساور و خلاخل	طباق الايجاب

جدول خلاصة من أبيات الشعر الذي فيها طباق سلب كما يلي :

الرقم	عبارة	اللفظ	أقسام الطباق
١	فَإِنْ عُدْتَ فَالْمَجْرُوْحُ نُوْسِجَرَائِحُهُ# وَإِنْ لَمْ تَعُدْ مِتْنَا وَنَحْنُ كِرَامُ	فإن عدت و وإن لم تعد	طباق سلب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢	وَحَارِبْ إِذَا لَمْ تُعْطَ اِلَّا ظَلَامَةً# شَبَا الْحَرْبِ خَيْرُ مِنْ قُبُوْلِ الْمَظَالِمِ	ظلامة و مظالم	طباق سلب
٣	قَالُوْا : العُمْىُ مَنْظَرٌ قَبِيْحٌ # قُلْتُ بِفَقْدَانِكُمْ يَهُوْنُ	قبيح و يهون	طباق سلب
٤	وَلَماَّ رَأَيْتُ الجَهْلَ فِي النَّاسِ فَاشِيًا# تَجَاهَلْتُ حَتَّى ظَنَّ أَنِّى جَاهِلٌ	جهل و جاهل	طباق سلب
٥	فَوَاعَجَبًا كَمْ يَدَّعِي الْفَضْلَ نَاقِصُ# وَوَا أَسَفًا كَمْ يُظْهِرُ النَّقْصَ فَاضِلُ	فضل ناقص و نقص فاضل	طباق سلب
٦	إِذَا كُنْتَ مِنْ فَرْطِ السَّفَاهِ مُعَطَّلًا# فَيَاجَاحِدُ اشْهَدْ أَنَّنِي غَيْرُ جَاحِدِ	فياجاحد و غير جاحد	طباق سلب
٧	وَأَحْلِفُ مَا الدُّنْيَا بِدَارِ كَرَامَةٍ # وَلَا عَمِرَتْ مِنْ أَهْلِهَا بِكَرِيْمِ	كرامة و بكريم	طباق سلب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨	إِنْ كُنْتَ مُدْعِيًّا مَوَدَّةَ زَيْنَبَ # فَاسْكُبْ دُمُوْعَكَ يَاغُمَامُ وَنَسْكُبْ	فاسكب و نسكب	طباق سلب
٩	مِنَ الْغَمَائِمِ لَوْ عَلَتْ غُمَامُهُ # سَوْدَاءُ ، هَدْبَاهَا نَظِيْرُ الْهَدْبِ	هدباها و هدب	طباق سلب
١٠	وَمَتَى خَلَوْتَ لَهَا مِنْ آجِلِكَ لَمْ أَرُعْ # فِيْهَا بِطَلْعِهِ عَاذِلٌ مِنْ مَرْقَبِ	طلع و مرقب	طباق سلب
١١	إِذَا الْفَتَى ذَمَّ عَيْشًا فِي سَبِيْبَتِهِ # مَاذَا يَقُوْلُ إِذَا عَصْرُ الشَّبَابِ مَضَى	شبيبته و شباب	طباق سلب
١٢	يَوَدُّ مِنَّ ظَلَامَ اللَّيْلِ دَامُ لَهُ # وَزِيْدَ فِيْهِ سُوْدُ الْقَلْبِ وَالْبَصَرِ	طلام الليل و سواد القلب	طباق سلب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id